

## المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق

د. محمد سلمان الخزاعلة و د. منصور نزال الحمود

جامعة الزرقاء الخاصة جامعة آل البيت

عمان - الأردن

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس تربية قصبة المفرق، وهل هي مسؤولية داخلية تعود على ذات الطالب أم خارجية تعود على ظروف خارجية عن قدراته واستعداداته تعزى إلى الحظ والصدفة والقدر والآخرين وغيرها من الأمور الخارجية، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي بالصورة المسحية على عينة بلغت (815) طالباً وطالبة شملت مدارس تربية قصبة المفرق، وفي المعالجة الإحصائية استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة، وأسفرت النتائج إلى أن المسؤولية التحصيلية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة تتجه نحو المسؤولية الداخلية ولم تظهر فروق في الاستجابات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وأوصت الدراسة بضرورة الإعداد النفسي لدى الطلبة وإيلاء موضوع المسؤولية التحصيلية الأهمية لدى المعلمين ومدراء المدارس والاهتمام بهذا الموضوع بالإضافة إلى توصية إجراء مزيد من البحوث التي تتعلق بالمسؤولية التحصيلية وزيادة عدد المتغيرات المتعلقة بذلك.

### The acquisitive responsibility of the general secondary students at the schools of Mafraq borough directorate

**Abstract:** This study aimed at recognizing the direction of the acquisitive responsibility of the general secondary students at Mafraq borough directorate and recognizing the differences in the responses of the study sample individuals according to the variables of sex ( make and female).

The researchers used the descriptive method with the survey picture on the sample of the study that amounted ( 815) male and female students. The sample of the study included the schools of Mafraq borough directorate.

In the statistical the domain the researchers used the means, standard deviations and t test.

The results of the study showed that the direction of the acquisitive responsibility of the general secondary stage student in mafraq borough directorate oriented towards the inner responsibility and did not show any differences in the responses to the variables of sex (male and female).

The study recommended the psychological preparation for the students' interests.

Teachers and school principals should take into consideration the acquisitive responsibility subject. In addition, more researches related to the acquisitive responsibility should be done and the variables that relate to it should be increased.

### المقدمة:

تعد مرحلة الثانوية العامة مرحلة مهمة في حياة الطالب وأسرته ، حيث تعتبر النتيجة التحصيلية لطلبة التوجيهي مفترق طرق لبداية حياة جديدة من خلالها يسلك اتجاه معيناً قد يكون هذا الاتجاه مرغوباً به وملبياً لآماله وتطلعاته المستقبلية أو يكون عكس ذلك وهنا يبدأ الإحباط . ونتيجة لهذه الأهمية كان حتماً على جميع شرائح المجتمع المختلفة الاهتمام بالطلبة، وتوفير جميع متطلبات ومستلزمات المناخ الملائم والمناسب لتوفير وتهيئة الأجواء بمختلف أنواعها، من أجل اجتياز هذا الستار، والدخول إلى عالم غدٍ مشرق، يستطيع ان يجد الإنسان نفسه، فيه ولما كان هناك كثير من الأمور التي تلعب أدواراً رئيسية، أو تساهم في رفع التحصيل الدراسي وتحسينه، كالمواقف التعليمية والاجتماعية والنفسية المختلفة التي يواجهها الطلبة بدءاً بالعام الدراسي وانتهاءً بالامتحان الأخير لمرحلة الثانوية العامة، أصبح الاهتمام يتزايد عن طريق البحوث والدراسات العلمية، والنظريات المختلفة، التي من شأنها أن تساهم في الكشف عن بعض نقاط الضعف والمعوقات التي من شأنها أن تحد من انجاز الطلبة أو الإخفاق، وكذلك القوة والمساهمة في تطوير التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، وقد كانت نظرية العزو السببي ( the attribution they ) للعالم واينر (1972) من أهم النظريات التي تحدثت عن المسؤولية التحصيلية، وربطها بموضوع الضبط من خلال نظرية روتر (Rotor, 1966) ، من حيث عزو المواقف المختلفة من قبل الشخص إلى مسببات داخلية وأخرى خارجية.

وتعد وجهة الضبط من المصطلحات الحديثة التي درسها كثير من العلماء والباحثين، وربطوها بكثير من المتغيرات والمواقف المختلفة والمجالات المتعددة ، وقد عبر واينر عن هذه العلاقة بين وجهة الضبط والتحصيل بما أسماه المسؤولية التحصيلية ( Achievement Responsibility ) والتي تدل على أن الطالب هو الذي يفسر نتيجة تحصيله سواء أكان عالياً أم منخفضاً نجاحاً أم فشلاً ، فإما أن يتحمل مسؤولية هذا الأداء ويعزوه إلى نفسه وأما ان يعزوه الى عوامل أخرى خارجة عن ذاته .

فعندما يصل الطلبة لمرحلة يستطيع أن يعزو فيها جميع مواقف التعليم المختلفة (النجاح والفشل) إلى نفسه نكون قد اقتربنا من الهدف المنشود ، لان الطالب إذا عرف أنه هو المسؤول عن تحصيله فإن ذلك يولد لديه دافعاً قوياً، ليكون أمام موقف يدفعه إلى الجد والاجتهاد، والاعتماد على الذات، وعلى جهده وقدرته، ومن هنا تبدأ أهمية أدوات التربوية المختلفة في توضيح وترسيخ مبدأ المسؤولية التحصيلية الداخلية لدى الطلبة ، ليعتمدوا على قدراتهم في تحسين واقع حياتهم الدراسية والاجتماعية.

## المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق

وقد أثبتت البحوث والدراسات بطرق مختلفة هذا المبدأ، حيث تحدث (دافيدوف، 1983) بأن الأحداث التي تحدث للأفراد تعتمد على سلوكهم، وأن أصحاب التحكم الداخلي يكونون ذا قدرة على تتبع الأهداف بعيدة المنال والمثابرة، وخلصت بعض الدراسات إلى نتيجة هي: وجود علاقة إيجابية بين مركز التحكم الداخلي والتحصيل الدراسي، بمعنى أن الأفراد الذين يعززون نجاحهم وفشلهم إلى عوامل داخلية ذاتية، يتوقع نجاحهم في المستقبل، والذين يعززون نجاحهم وفشلهم في المستقبل إلى عوامل خارجية، يتوقع فشلهم في المرات اللاحقة (هاها، 1994).

وقد أجرى العرجان (2005) دراسة هدفت إلى معرفة مركز التحكم لدى طلبة المرحلة الثانوية الممارسين لألعاب القوى وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وقد أسفرت نتائج دراسته إلى أن ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الخاصة من لاعبي ألعاب القوى يؤدي إلى الاتجاه في أغلب الأوقات إلى العزو الداخلي.

وقام العاني (1994) بدراسة هدفت إلى معرفة العزو السببي للفوز والخسارة وفقاً لنتائج مباريات الألعاب الجماعية والفردية في العراق، وأسفرت أهم النتائج إلى أن الفائزين يعززون أسباب فوزهم إلى عوامل داخلية عكس الخاسرين الذين يعززون خسارتهم إلى عوامل خارجية.

وقام بن مانع (1989) بدراسة هدفت إلى معرفة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى، وأسفرت نتائج دراسته إلى أن جميع الطلاب كانوا أكثر توجهاً داخلياً في عزوهم لمواقف النجاح والفشل، عكس الطالبات اللواتي أظهرن توجهاً خارجياً نحو هذه المواقف.

وفي دراسة سليمان (1988) التي هدفت إلى معرفة الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والثقافي ووجهة الضبط والاتجاهات الدراسية وبينت، أن هناك علاقة قوية موجبة بين متغيرات الدراسة والانضباط.

وقام كل من (ستيوارت وكينيت، 1988)، Stuart, Keneth بدراسة هدفت إلى التعرف إلى تأثير أهمية الفوز على العزو السببي في حالتي الفوز والخسارة في لعبة تنس الطاولة لدى طلاب كلية التربية الرياضية، وأسفرت أهم النتائج إلى أن اللاعبين الفائزين أكثر تحملاً للمسؤولية واهتماماً باللعبين الخاسرين.

### التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ الباحثان من خلال ما سبق بان جميع الدراسات السابقة المتعلقة بذات الموضوع توصلت الى أن الأفراد ذوي التحكم الداخلي الذين يعززون مواقف نجاحهم وفشلهم إلى عوامل داخلية وذاتية هم أقدر على تحمل المسؤولية في نتيجة المواقف، عكس أصحاب التحكم الخارجي

## د. محمد الخزاعلة و د. منصور الحمدون

الذين يعززون مواقف نجاحهم وفشلهم الى عوامل خارجيه ويعزون مسؤولية تحصيلهم إلى الآخرين وهم أقرب إلى الفشل والخسارة.

### مشكلة الدراسة :

تُعد مرحلة الثانوية العامة ( التوجيهي ) في الأردن من المراحل المهمة التي تحدد مصير الطلبة نحو المستقبل وهي مرحلة تتميز بطابع القلق والتذمر والشكوى والاضطراب والخوف من النتيجة المرتقبة لجميع الطلبة وذوي العلاقة بهم كأولياء الأمور والمدرسة بجهازها الإداري والتعليمي والوزارة أيضاً.

ولما كان هناك كثير من المتغيرات والمواقف التي تحدث لطلبة الثانوية العامة لأسباب النجاح والفشل، وما يعتقد الطالب من المسؤولية التحصيلية التي قد تعود إليه، فيكون بذلك ذا اتجاه داخلي نحو النتيجة، أو تعود خارجه عن ذاته فيكون ذا اتجاه خارجي ، كما أن وزارة التربية والتعليم توصي مديريات التربية والتعليم والباحثين بضرورة إجراء دراسات على طلبة المرحلة الثانوية ، وذلك من أجل معرفة أسباب إخفاق طلبة المرحلة الثانوية العامة، ولهذا ارتأى الباحثان معرفة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة وما إذا كان هناك أثر للجنس ، لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمسؤولية التحصيلية .

### أسئلة الدراسة :

1. أين تتجه المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبه المفرق (داخلية أم خارجية)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 05$  في درجة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة غي مدارس مديرية تربية قصبه المفرق تعزى إلى متغير الجنس ؟

### أهداف الدراسة:

- التعرف إلى المسؤولية التحصيلية ببعديها الداخلي والخارجي لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبه المفرق.
- معرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبه المفرق تبعاً لمتغير الجنس.

## المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق

### مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- الثانوية العامة (التوجيهي): هي المرحلة الدراسية التي يكون فيها الطلبة بآخر صف مدرسي أي ثاني ثانوي حسب تعليمات نظام التربية والتعليم الأردني حيث يجتاز الطالب هذه المرحلة من خلال امتحان وزاري موحد لجميع الطلبة تقوم به وزارة التربية والتعليم.
- المسؤولية التحصيلية: هي التعليقات وإبداء الأسباب التي يعتقدها طلبة الثانوية العامة لمستوى تحصيله العالي أو المنخفض ويقسم إلى قسمين:
- مسؤولية تحصيله داخلية: وهي الاعتقادات التي تصدر عن الطلبة باعتبارهم المسؤولين عن التحصيل.
- مسؤولية تحصيله خارجية: وهي الاعتقادات التي تصدر عن الطلبة خارجه عن قدراتهم ويعزوها إلى الآخرين أو الحظ أو القدر أو الصدفة وغيرها.

### حدود الدراسة:

تشتمل حدود الدراسة على ما يأتي:

- 1- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس تربية قصبة المفرق.
- 2- تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2008/2007.
- 3- الحدود البشرية: اقتصر مجتمع الدراسة وعينتها على طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق.
- 4- الحدود المنهجية: تتحدد نتائج هذه الدراسة على دقة إجابات أفراد العينة لمجالات الدراسة، والتي حددت لخدمة أغراض الدراسة وهي ، المسؤولية التحصيلية الداخلية، والمسؤولية التحصيلية الخارجية، كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بدلالات الاداة المعدة لهذه الدراسة، من حيث صدقها وثباتها والإجراءات التي استخدمت فيها.

### الطريقة والإجراءات:

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالصورة المسحية لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة .

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق ، البالغ عددها (33) مدرسة ثانوية، منهم (19) مدرسة للإناث تضم (912) طالبة و (14) مدرسة للذكور

## د. محمد الخزاعلة و د. منصور الحمدون

تضم (763) طالباً ، وذلك للعام الدراسي 2008/2007، يشكلون ما مجموعة (1675) طالباً وطالبة.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية العامة (التوجيهي) ذكوراً وإناثاً في مدارس تربية قصبة المفرق، وذلك في (7) مدارس ذكور و(10) مدارس إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع المدارس الكلي في ضوء متغير الجنس وقد تم أخذ جميع الطلبة الذكور في المدارس المختارة والذين بلغ عددهم (320) طالباً ، كما تم أخذ جميع الإناث في مدارسهم المختارة ، وقد بلغ عددهم (495) طالبة .

### أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الذي يتلخص في إلقاء الضوء على المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في تربية قصبة المفرق ، قام الباحثان بتصميم استبيان خاص بالمسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة حيث تكون من (25) عبارة توزعت ما بين (11) عبارة لمحور المسؤولية الداخلية، و(14) عبارة لمحور المسؤولية الخارجية.

### صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على لجنة من المحكمين والمتخصصين من أساتذة الجامعات الأردنية، وذلك للاسترشاد برائهم حول مجالات الأداة ومعززاتها ومدى مناسبتها للمجتمع ، وقد كانت نسبة الاتفاق 80% وقد أخذ برأي المحكمين في تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الأخر، واستقرت الفقرات بصورتها النهائية على (25) فقرة موزعة على مجالين وهما( محور المسؤولية الداخلية ، ومحور المسؤولية الخارجية).

### ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة فقد تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا(الاتساق الداخلي) لمجالي أداة الدراسة وبلغ 89% . 87% على الترتيب. فيما بلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل 87% وهو معامل مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

### استخراج النتائج:

لاستخراج النتائج تم تطبيق أداة الدراسة ،وقد تم استخدام سلم تدريج خماسي التقدير (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) وتم إعطاء أعلى تدرج بالموافقة (5) درجات، وأدنى تدرج في الموافقة درجة واحدة ، وتكون الدرجات مرتبة ترتيباً تنازلياً (1،2،3،4،5)، هذا وقد تم استخدام المعيار التالي لأغراض تحليل النتائج

## المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق

- من 1 - 1.8 قليلة جداً.
- من 1.81 - 2.6 قليلة.
- من 2.61 - 3.4 متوسطة.
- من 3.41 - 4.2 كبيرة.
- من 4.21 - 5 كبيرة جداً.

### المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة عن كل فقرة من فقرات الأداة وعلى كل مجال من مجالاتها، كما وتم استخدام اختبار الفروق T – Test.

### عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: أين تتجه المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق (داخلية أم خارجية) ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول اتجاه المسؤولية التحصيلية هل هي (داخلية أم خارجية)، وذلك عن كل فقرة من فقرات الأداة ، وعلى كل محور من محاورها والجدول ذوات الأرقام (1،2) توضح ذلك

### جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات عينة الدراسة لمحور المسؤولية التحصيلية الداخلية

الرقم	فقرات المحور الاول: المسؤولية التحصيلية الداخلية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1.	أن التخطيط المسبق للامتحان هو سبب النجاح فيه.	3.24	1.52	8
2.	بذل الجهد في الدراسة مفيد في تحقيق النتيجة المرغوبة.	2.87	1.25	9
3.	اعتقد أن قدرتي ستساعدني في اجتياز الامتحان بنجاح.	3.37	1.33	6
4.	إذا فشلت في الامتحان فإنه يعود إلى انخفاض قدرتي العقلية.	3.38	1.47	5
5.	اعتبر نفسي مسؤولاً عن نتيجة الامتحان مهما كانت.	3.62	1.36	2
6.	أؤمن بعبارة " من جد وجد " في الدراسة.	3.41	1.50	4

الرقم	فقرات المحور الاول: المسؤولية التحصيلية الداخلية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
7.	أؤمن بأنني إذا درست أكثر فسأحصل على علامة أكثر.	3.72	1.31	1
8.	اعتبر أن دخول الامتحان مهمة سهلة.	3.30	1.27	7
9.	اعتبر أن مهمة النجاح نابغة عن القدرة الكامنة في شخصيتي.	3.52	1.41	3
10.	أن قلة المجهود المبذول في الدراسة هو سبب في إخفاق التحصيل.	2.45	1.24	11
11.	اعتبر أن المثابرة تقود إلى النجاح.	2.70	1.25	10
	<b>المجال ككل</b>	<b>3.24</b>	<b>0.80</b>	<b>1*</b>

\* ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.

يبين الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات محور المسؤولية التحصيلية الداخلية والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت ما بين (2.45-3.72) حيث احتلت الفقرة رقم (7) "أؤمن بأنني إذا درست أكثر فسأحصل على علامة أكثر" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.72)، وجاءت الفقرة رقم (5) "أعتبر نفسي مسؤولاً عن نتيجة الامتحان مهما كانت" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.62)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) "أن قلة المجهود المبذول في الدراسة هو سبب في إخفاق التحصيل" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي مقداره (2.45) في تحقيق النتيجة المرغوبة بمتوسط مقداره (2.72) في حين بلغ متوسط المجال الكلي (3.24) مما يعني أن تقديرات عينة الدراسة على محور المسؤولية التحصيلية الداخلية جاءت متوسطة.



المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قسبة المفرق

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات عينة الدراسة لمحور المسؤولية التحصيلية الخارجية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات المحور الثاني: المسؤولية التحصيلية الخارجية.	الرقم
6	1.25	2.65	أؤمن بالتحصيل الدراسي عن طريق الاختيار العشوائي لبعض صفحات الكتاب.	12.
7	0.92	2.46	أعتبر أن الصدفة ستحل كثير من معوقات الدراسة دون أن أتدخل في حلها.	13.
1	1.09	3.03	تعودت على الحظ في اجتياز الامتحانات.	14.
5	1.03	2.69	سوف أخفق بالامتحان لأن حظي دائماً سيء.	15.
3	1.03	2.77	سيلعب الحظ فقط في نجاحي.	16.
2	0.99	2.82	شيء ما إذا رأيته يجلب لي الحظ السعيد أو السوء.	17.
12	1.05	2.15	أعتقد أن لسلوك المراقبين في الامتحان سبب في النجاح أو الرسوب.	18.
4	1.29	2.74	أعتبر أن زمن الامتحان سبب رئيسي في النجاح أو الإخفاق.	19.
9	1.13	2.34	أشعر أن رئيس القاعة هو سبب في النجاح أو الرسوب.	20.
11	0.99	2.21	أعتبر أن محتوى المنهاج الدراسي صعباً وكبيراً.	21.
10	1.07	2.28	أن نظام الامتحان الوزاري قاسي وصعب على الطلبة.	22.
13	1.10	2.16	أسرتي هي المسؤولة عن نتيجتي في الامتحان.	23.
14	1.11	2.00	مدرستي هي المسؤولة عن نتيجتي في الامتحان.	24.
8	1.25	2.35	أعتقد أن الصدفة تلعب دورها في التحصيل الدراسي.	25.
<b>2*</b>	<b>0.74</b>	<b>2.47</b>	<b>المجال ككل</b>	

\* ترتيب المجال بالنسبة للمجالات الأخرى.

يبين الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات محور المسؤولية التحصيلية الخارجية والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت ما بين (2.00-3.03) حيث احتلت الفقرة رقم (14) "تعودت على الحظ في

اجتياز الامتحانات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.03)، وجاءت الفقرة رقم (17) "شيء ما إذا رأيته يجلب لي الحظ السعيد أو السيء" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (2.82)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) وهي مدرستي هي المسؤولة عن نتيجتي في الامتحان في المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.00) في حين بلغ متوسط المجال الكلي (2.47) مما يعني أن تقديرات عينة الدراسة على محور المسؤولية التحصيلية الخارجية جاءت منخفضة.

### جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة مرتبة تنازليا

الرقم	محور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المسؤولية التحصيلية
1.	المسؤولية التحصيلية الداخلية	3.24	0.80	1	متوسطة
2.	المسؤولية التحصيلية الخارجية	2.47	0.74	2	منخفضة

يتضح من الجدول (3) أن محور "المسؤولية التحصيلية الداخلية" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.24) ويعكس درجة اتجاه متوسطة وذلك حسب المعادلة المستخدمة في الدراسة، في حين جاء محور المسؤولية التحصيلية الخارجية" في المرتبة الثانية بمتوسط (2.47). ويعكس درجة اتجاه منخفضة، مما سبق يتضح أن تقديرات عينة الدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس تربية قسبة المفرق تتجه نحو محور المسؤولية التحصيلية الداخلية. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في درجة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قسبة المفرق تعزى لمتغير الجنس؟

لبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في درجة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة تعزى الى جنس الطلبة (ذكور- إناث) على المحاور والأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (T-Test) للتحقق من الفرق بين متوسطات الذكور والإناث. كما في جدول رقم (4).

المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قسبة المفرق

جدول رقم (4)

نتائج اختبار (T- Test) للفروق بين متوسطات الذكور والإناث على محاور الدراسة والأداة

ككل

الرقم	المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1.	المسؤولية التحصيلية الداخلية	ذكر	3.21	0.79	-0.596	0.551
		أنثى	3.28	0.84		
2.	المسؤولية التحصيلية الخارجية	ذكر	2.44	0.72	-1.026	0.306
		أنثى	2.54	0.79		

يتضح من جدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في درجة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة تعزى إلى جنس الطلبة (ذكور-إناث) على محاور: المسؤولية التحصيلية الداخلية، والمسؤولية التحصيلية الخارجية، ويمكن تفصيل ذلك من خلال الآتي: أن قيمة (ت) المحسوبة لمحور المسؤولية التحصيلية الداخلية (-0.596)، وإن احتمالها (0.551)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس على محور المسؤولية التحصيلية الداخلية. أما قيمة (ت) المحسوبة لمحور المسؤولية التحصيلية الخارجية (-1.026)، وإن احتمالها (0.306)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس على محور المسؤولية التحصيلية الخارجية. بمعنى أن متغير الجنس ذكور إناث متساوون نسبياً في تقديراتهم للمسؤولية التحصيلية.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

يتضح لنا من خلال النتائج في الجداول (1+2+3) بأن المتوسط الحسابي للمسؤولية التحصيلية الداخلية اعلى من المسؤولية الخارجية ومعنى ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية في مدارس تربية قسبة المفرق تتجه اعتقاداتهم لمسؤولية نحو المسؤولية الداخلية أي أنهم يرون أن الاجتهاد بالدراسة والقدرات الذاتية الشخصية والعقلية والتخطيط المسبق والجهد المبذول، تلك العوامل التي تعود للشخص نفسه هي أسباب النجاح أو الفشل في التحصيل الدراسي وهنا نلاحظ أن الاختبار العشوائي لصفحات الكتاب والصدفة والحظ والقدر والتبريرات باتهام الآخرين كالمعلم

#### د. محمد الخزاعلة و د. منصور الحمدون

والمدرسة والأسرة وزمن الامتحان ومحتوى المنهاج ورئيس القاعة وغيرهم لا وجود لهذه العوامل عند طلبة المرحلة الثانوية الا بنسب بسيطة ذات دلالة ضعيفة. ويرى الباحثان من خلال ما تقدم أن ظهور الاعتقادات الداخلية للمسؤولية الداخلية التحصيلية الداخلية لدى الطلبة ظهرت بسبب تراكم الخبرة والمواقف طيلة المراحل الدراسية السابقة التي رسخت مفهوم أن الإنسان الفرد مسؤول عما يحدث له وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسات العرجان (2005) وسينورات وكينيث وأعاني بان جميع هذه الدراسات كانت اعتقادات استجابات عينتهم تتجه نحو التوجه الداخلي.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نلاحظ من خلال الجدول (4) والمتعلقة بايجاد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة الذكور عن الإناث والتي أظهرت من خلال النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لهذا المتغير ويعني ذلك أن الذكور يعتقدون حدوث المواقف والاحداث ونتائجها بنفس نظرة الاناث اللواتي يؤكدن تشابه الاستجابات.

ويرى الباحثان من خلال ما تقدم تشابه استجابات الطلبة لان تشابه الأدوار في التعليم والظروف المحيطة بالطلبة والأنظمة والتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم جميعها جعلت نظرة الإناث لا تختلف عن نظرة الذكور نحو أسباب النجاح أو الفشل وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسة العرجان (2005) وسليمان (1988) بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة بن مانع (1989) بان الطالبات يتميزن بالتوجه الخارجي في جامعة ام القرى السعودية.

#### الاستنتاجات والتوصيات:

##### الاستنتاجات:

- 1- تتجه مسؤولية طلبة المرحلة الثانوية العامة (التوجيهي) إلى المسؤولية التحصيلية الداخلية من خلال إعزائهم نحو مواقف النجاح والفشل.
- 2- بروز عبارة إيمان الطلبة بأن المواظبة على الدراسة تؤدي إلى تحصيل علامة أفضل.
- 3- اعتقاد الطلبة بأن المدرسة سبب النجاح أو الفشل كان ضعيفاً.
- 4- تشابه استجابات الذكور والإناث في اعتقاداتهم للمسؤولية التحصيلية ولا توجد فروق بينهم في اعتقاداتهم للمسؤولية التحصيلية.

## المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق

### التوصيات:

- 1- التأكيد على الطلبة نفسياً واجتماعياً بداية الفصل الدراسي وخاصة في موضوع المسؤولية التحصيلية والتي قد تعزى لأسباب داخلية.
- 2- ضرورة إيلاء موضوع المسؤولية التحصيلية الأهمية القصوى والتي قد تعزى لأسباب خارجية من قبل أولياء الأمور ومدراء المدارس والمعلمين من خلال:-
  - أ- الدورات
  - ب- الندوات
  - ج- النشرات والتعليمات
- 3- العمل على إجراء دراسات وبحوث تتعلق بالمسؤولية التحصيلية وإضافة متغيرات أخرى ، وكذلك إيجاد العلاقة بينها وبين مفاهيم أخرى.

### المراجع والمصادر:

- 1- بن مانع ، سعيد بن علي (1989): المسؤولية التحصيلية لدى طلاب وطالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد 12 ج1 جامعة المنصورة مصر .
- 2- سليمان ، سناء محمد (1988): الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والثقافي وجهة الضبط والاتجاهات الدراسية ، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 6 القاهرة.
- 3- العاني، نزار (1994): قياس مجالات العزو وفقاً لنتائج المباريات لدى بعض لاعبي الألعاب الفرقية والفردية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ن العراق .
- 4- العرجان ، جعفر (2005): مركز التحكم لدى طلبة المرحلة الثانوية الممارسين لألعاب القوى وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، بحث غير منشور ضمن مساق الدراسات والأبحاث الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية ، عمان.
- 5- المنيزل ، عبد الله فلاح (1995): العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، مجلة دراسات ، سلسلة (أ) العلوم الإنسانية ، الجامعة الأردنية ، المجلد 22 العدد 6 ، الأردن.
- 6- هاهما ، باهرة محمد فائق (1994): العزو السببي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، علاقته بالجنس والمستوى التعليمي الصفي والمستوى التحصيلي في العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية الجامعية الأردنية الأردن.
- 7- Stuart , J & Kenneth , I (1988) , Attribution Dimensions Conceptual clarification and Moderator Variables , International Journal of sport psychology .
- 8- Wiener . B ( 1979 ) : A theory of motivation for some classroom Experience , Journal of educational psychology , vol . 71 No 1 .